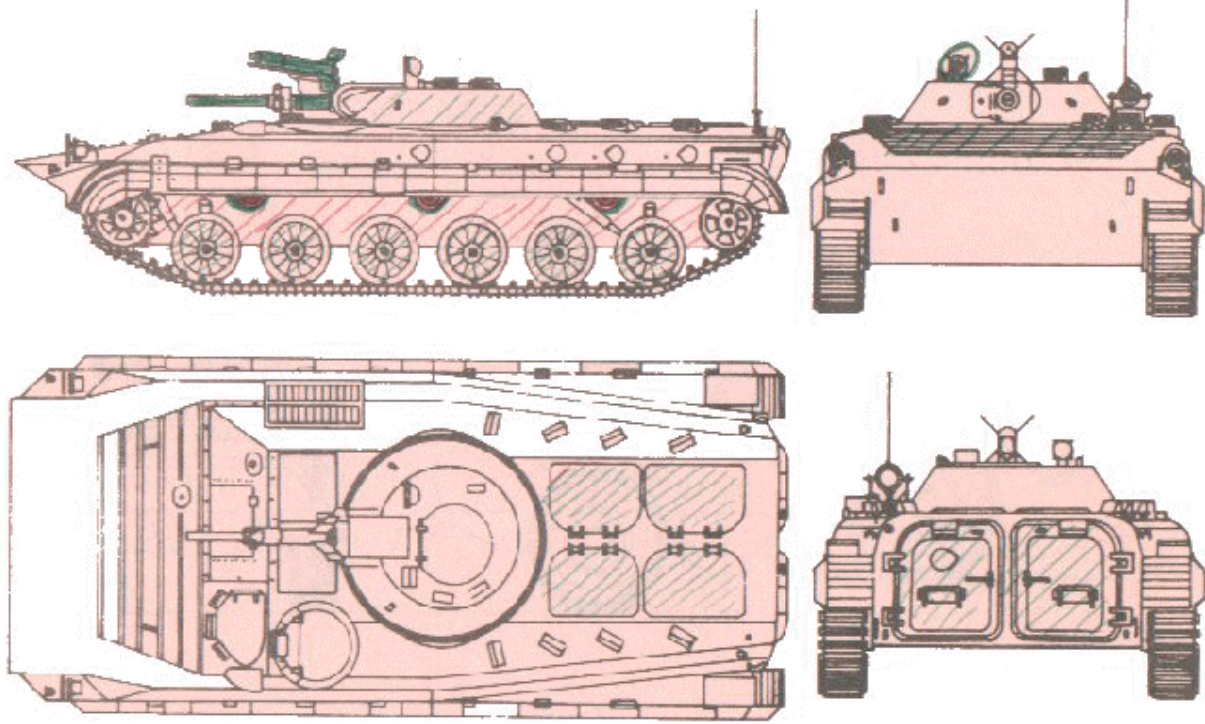




ناقلات الجنود المدرعة من فئة (ب/م/بي) (BMP)

- تعتبر هذه الفئة المدرعات الناقلة للجنود الأكثر استعمالاً في العالم بحيث صنعت منها أعداد هائلة جداً وزودت بها جيوش كثيرة في العالم حيث تتميز بخفتها وقوتها وتعدد استعمالاتها.



ناقلة الجنود المدرعة (ب/م/بي-1) (BMP-1)

- صنعت هذه المركبة المدرعة لتعويض المدرعة (ب/ت/ر/50) حيث عرضت لأول مرة في عام 1967 في عرضي عسكري بموسكو حيث بدأ مشروع تصميمها في عام 1960 وتعني حروف (ب/م/بي) (المركبة القتال المخصصة لنقل المشاة) حيث تمن مهمتها الأساسية في نقل الجنود الى أرض المعركة وتأمين الحماية لهم وعمليات الاستطلاع العسكري حيث يتراوح سمك درعها من 14 الى 35مم وقد صنع من الحديد الصلب الغير قابل لتأكسد حيث زودت ببرج عادي التصميم يدور في كل الاتجاهات وقد زود بمدفع ذو ضغط منخفض من عيار 73مم حيث يمكنه اطلاق قذائف مضادة لدروع أو قنابل انشطارية مضادة لتحصينات والأشخاص ولكنه يعاني من ضعف القذف مما يعطيه دقة غير ذات جودة ويمكن للمدفع الارتفاع حدة 30درجة وتحتوي المدرعة على حوالي 40 قذيفة من كل الأنواع.
- بالإضافة الى مدفع رشاش من عيار 7.62مم بالإضافة الى امكانية تثبيت صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-3/ساغر) والذي يبلغ مداه حوالي 3كلم وتحتوي على 4 صواريخ من هذا النوع ويمكن تركيب أنواع أخرى .
- تم تزويد المدرعة بأنظمة لرؤية الليلية والحرارية وأنظمة تصويب تختلف من نسخة الى أخرى.
- يمكن للمدرعة حمل 8 جنود بكامل عتادهم ويتكون طاقمها من 3 أفراد هم السائق والقائد والمكلف بعملية اطلاق النار حيث تم تصميمها وفق معايير معينة تجعلها اقل عرضة لضربات القذائف المضادة لدروع حيث يوجد مركز القيادة لسائق في المقدمة على الجهة اليسرى تليها 8 مقاعد للجنود وفتحات لخروج الجنود من الاعلى وعددها 4 وبابان خلفيان يفتحان الى الخارج وهما نقطة ضعف المدرعة لأنهما يستعملان كخزانين للوقود واذا ما أستهدفا بقذيفة ينفجران على الفور.
- زودت أيضا بأنظمة حماية منها نظام الحماية المعروف ب (ن/ب/سي) وعبوات الدخان الضبابي .
- تتميز أيضا بأنها مدرعة برمائية حيث يمكنها الدخول الى الماء من دون تجهيز مسبق وتبلغ سرعتها في الماء 7كلم في الساعة.
- زودت المدرعة بمحرك يعمل على الديزل بقوة 300حصان حيث يولد قوة تصل الى 220كيلو وات ويمكن أن يوصل الدبابة الى سرعة 80كلم على الطرق المعبدة في حين يمكن توزيع قوة الأحصنة على

وزن المدرعة البالغ 13.5 طن بحوالي 22 حصانا لكل طن حيث يغذيه خزان وقود بسعة 460ل ويمكن للمدرعة قطع مسافة 500كلم دون توقف أما طول المدرعة فهو 6.70م وعرضها حوالي 3م وارتفاعها 2.20م .

- زودت ب6 عجلات لنقل الحركة و3 اضافية للمساعدة ونظام توازن هيدروليكي متطور وزميركات امتصاص لصدمات مما يعطيها قدرة مناورة عالية وراحة كبيرة لطاقم وسلسلتين من الحديد والمطاط تمكننا من عبور العقبات والحفر بفاعلية كبيرة جدا ونظام اسعافات أولية .
- صنعت من المدرعة الكثير من النسخ هي

- النسخة المسماة (ب/م/بي-1/ك/1) هي نسخة طورت لقيادة الألوية المدرعة وكمركز للعمليات العسكرية حيث يجتمع فيها قائد اللواء ومساعدوه حول مائدة في خلفية المدرعة تعرض عليها الخطط العسكرية بالإضافة الى تزويدها بأنظمة اتصالات متطورة تضمن الاتصال مع جميع فرق اللواء المدرع والقيادة البرية.

- النسخة المسماة (ب/م/بي-1/بي) زودت بصواريخ مضادة لدبابات من نوع (أت-4/سبيغوت) ونظام حماية جديد وعبوات لدخان الضبابي.

- النسخة المسماة (ب/م/بي-1/ب/ر/م) هذه النسخة طورت في عام 1976 لأغراض الاستطلاع وجمع المعلومات فقط ويمكنها حمل 4 جنود فقط بالإضافة الى الطاقم وتحتوي على مدفع من عيار 73مم فقط.

- النسخة المسماة (ب/م/بي-1/ك/س/ش/م) وهي نسخة خاصة بالاستطلاع وجمع المعلومات زودت بنظام متطور لرؤية والاتصالات.

- النسخة المسماة (ب/م/بي/سون) هذه النسخة جد خاصة حيث تستعمل للاستطلاع المتقدم لأرتال المدرعات بحيث ثبت عليها برج خاص جدا يحتوي على أنظمة لتتصت والرؤية الليلية والحرارية ويسمى نظام (بريسكوب) للمراقبة ورادار خاص للمسح والمراقبة مثبتة في الخلف ونجد أيضا في خلفية البرج على اليسار هوائيا من نوع (تليسكوب) وتتميز بأنها مركز لقيادة العمليات ونقل وتبادل المعلومات ويقودها 5 أفراد منهم القائد والمكلف بعملية اطلاق النار والسائق ووتقنيين في المعدات الالكترونية وأنظمة الاتصالات وهذه صورة لها



- النسخة المسماة (ب/ر/بي-4) هي تشبه نفس النسخة السابقة لكن مع بعض التغييرات فقط.

- النسخة المسماة (ا/ر/م) هي مدرعة تستعملها وحدات الهندسة العسكرية الروسي وتستعمل أيضا للاستطلاع.
- صنعت أيضا نسخ خاصة بدول حلف وارسو السابق مثل النسخ دولة تكوسلوفاكيا المتنوعة و هي النسخة المسماة (أو/ت-90) ولكن برج خاص يحتوي على رشاشين من عيار 14.5مم متعدد الاستعمالات وآخر من عيار 7.62مم مضاد للأشخاص وهذا البرج مثبتة على ناقلة الجند المدرعة (أو/ت-64سي).
- النسخة المسماة (ب/في/بي-1) هي نسخة تشيكية من النسخة الأولى.
- النسخة المسماة (م/يو90) هي آلية خاصة بتدمير الألغام.
- تستعمل هذه المدرعة عدد كبير من الدول ولا زالت تخدم الى يومنا هذا في كثير من القوات البرية لهذه الدول وذلك بعد تحديثها وتملك هذه المدرعة الدول التالية
- أفغنستان/الجزائر/العراق/سوريا/مصر/السودان/ليبيا/النيجر/المغرب/دول الاتحاد السوفياتي السابقة/فلندا/الهند/ايران/كوريا الشمالية/مليزيا/أندونيسيا/كوبا/اليونان/منغوليا.
- شاركت هذه المدرعة في الكثير من الحروب منها حرب أفغنستان والاتحاد السوفياتي والحرب العراقية الايرانية والحرب الهندية الباكستانية والحروب الأهلية وغيرها وقد صنعت على أساسها الكثير من المدرعات ذات استعمالات مختلفة.

هذه صورة لنسخة المعدة للعمل ضمن وحدات الهندسة العسكرية





ناقلة الجنود المدرعة (ب/م/بي-2) (BMP-2)

- تعتبر هذه المدرعة فعالة جدا وقوية وذات مواصفات عالية جدا حيث تستعمل لكل المهمات وهي في الاساس برمائية ومضادة لطائرات وتحمل صواريخ مضادة لدبابات وغيرها وطورت على أساسها عربات كثيرة متعددة الاستعمالات .
- حيث جاء تطويرا بعد النتائج المتواضعة لمدرعة (ب/م/بي-1) والأخطاء التي وجدت في تصميمها مما أدى الى البحث عن مدرعة جديدة ذات مواصفات عالية حيث تتميز هذه المدرعة بشكل متطور وفعال ضد القذائف المضادة لدروع العادية مثل (ر/بي/ج-7) حيث أن لها جوانب منحدره تصعب من عملية استهدافها وحماية على الجوانب لسلسلة .
- حيث زودت بمدفع رشاش مضاد لطائرات والحوامات ويمكن استعماله أيضا لضرب الأهداف الأرضية وهو من عيار 30مم أتوماتكي العمل حيث يمكنه الارتفاع الى 50درجة ودوران في 360 درجة بفضل البرج المتطور وقد زودت أيضا بمدفع رشاش من عيار 7.62مم مضاد للأشخاص بالإضافة الى امكانية تركيب صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-5 سباندريل) أكثر فاعلية وقوة وهو يوجه عن طريق التوجيه النصف آلي حيث يصل مداه الى حوالي 4 كلم حيث يثبت في وسط أعلى البرج ويمكن قيادته من داخل البرج الى الهدف ويوجد في المدرعة 4 صواريخ من هذا النوع.
- أما أنضمة الحماية فتتكون من عبوات الدخان الضبابي ونضام للحماية من نوع (ن/ب/سي) بالنسبة لنسخ المطورة لاحقا وأنضمة لرؤية الحرارية والليلية وأنضمة لتحذير من الاستهداف وغيرها وتدرع مقاوم للقذائف الصاروخية العادية.
- تتميز ببرج كبير يسع شخصين هما القائد والمكلف باطلاق النار حيث يكون القائد على يمين البرج والمكلف باطلاق النار على اليسار حيث توجد فتحتان لكل واحد منهما و زودت بمصباح للأشعة تحت

الحمراء لتوجيه الصواريخ ومصباح للأشعة الحمراء والضوء ثبت على يمين المدفع الرشاش لتحسين عملية التصويب وأنظمة لرؤية وتصويب جد حديثة ثبتت داخل البرج لقائد الدبابة ومطلق النار وهوائي خاص بالاتصالات.

- أما الهيكل فقد زود بفتحتين خلفيتين في أعلى الهيكل بدل 4 في المدرعة (ب/م/بي-1) لخروج الجنود وبوابتين في الخلف تفتحان الى الخارج وتستعملات كخزاني وقود وهذا خطأ فادح حيث يمكن استهداف البوابتين بقذيفة عادية ما يؤدي الى انفجارهما بالإضافة الى بوابتين في مقدمة الهيكل مخصصتان لسائق لاستعمالهما عند الحاجة أما الهيكل فشكله قريب من المثلث حيث يوجد السائق في المقدمة على اليسار ثم نجد مقعد خلف السائق يستعمل لحمل جندي اضافي ونجد أيضا المحرك في المقدمة على الجهة اليمنى ثم أماكن خلفية لحمل 6 جنود حيث تحمل 6 جنود فقط بالإضافة الى طاقم المدرعة المتكون من 3 أفراد.

- حيث زودت بمحرك يعمل على الديزل يوصل المدرعة الى سرعة بين 70 و 80 كلم ويمكنها قطع مسافة 500 كلم بخزان الوقود الداخلي وتتميز ب 6 عجلات حديدية لنقل الحركة و 3 عجلات حديدية اضافية للمساعدة ونظام هيدروليكي فعال ومصحات لصددمات لتوفير راحة تامة لطاقم.

- لكن تعاني المدرعة من عيوب خطيرة جدا منها عدم توفرها على نظام لتصفية الهواء لطاقم حيث تزيد نسبة اختناق الطاقم بغازات المحرك خصوصا في درجات الحرارة العالية بالإضافة الى التقليل من عدد المخارج مما يجعل الطاقم عرضة للموت المحتم في حالة اشتعال النيران في المدرعة والخطأ الفادح الذي يكمن في جعل خزانات الوقود في الأبواب الخلفية للمدرعة وقلة عدد الجنود القادرة على حمله مما يجعلها غير ذات فائدة تذكر تقريبا على أرض المعارك لكن طورت نسخ لاحقة تم تقادي هذه الأخطاء فيها بشكل كبير.

- النسخ المصنعة هي

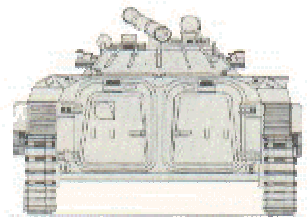
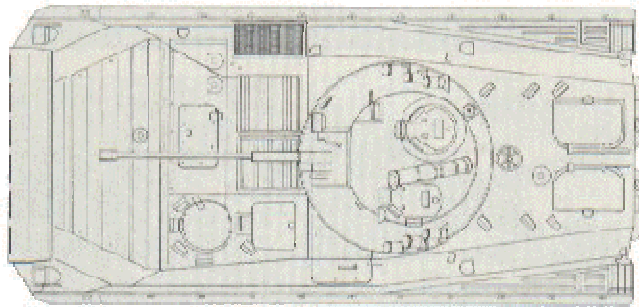
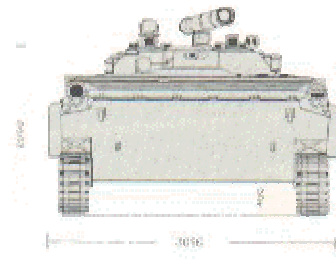
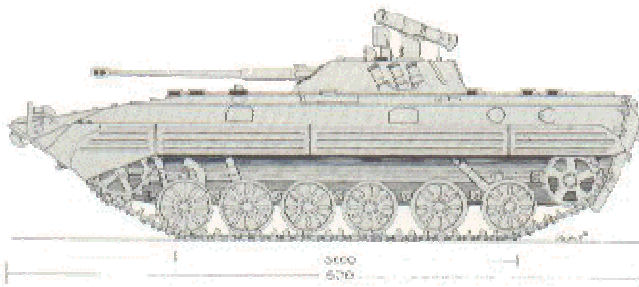
- النسخة المسماة (ب/م/بي-2/د) زودت هذه النسخة بتدريع اضافي للبرج ونظام تدمير للألغام في المقدمة.

- النسخة المسماة (ب/م/بي-2/ك) نسخة معدة لقيادة الألوية المدرعة حيث زودت بأنظمة اتصالات متطورة وطاولة للاجتماعات في الخلف لدراسة الخطط الحربية والتنسيق بين الألوية المدرعة.

- النسخة المسماة (ب/م/بي-2/ب/في/بي) وهي نسخة تشيكوسلوفاكية .

- شاركت المدرعة في عدة حروب منها حرب أفغانستان والاتحاد السوفياتي وأنتج منها حوالي 11000 مدرعة من مصانع مدينة (أومسك) وصدرت الى عدد كبير من الدول منها

الجزائر/الهند/أنغولا/فلندا/العراق/سوريا/اليمن/السودان/ليبيا/الأردن/الكويت/ وجميع دول الاتحاد السوفياتي.





ناقلة الجنود المدرعة (ب/م/بي-3) (BMP-3)

- صممت وصنعت المدرعة من قبل مكتب التصميم (كيرغان ماشزادوف) حيث طورت في سنوات الثمانينيات ودخلت الانتاج في عام 1986 حيث دخلت الخدمة في بداية التسعينيات هذه المدرعة متعددة المهام فهي برمائية بشكل فعال وقوية على ساحات الحروب البرية بالاضافة الى تمتعها بأئضمة حماية متطورة وتصميم خال من العيوب بشكل كبير.
- تعرف بقوة نيرانها حيث هي الأقوى بين نظيراتها الغربية حيث تملك تسليحا قويا يتكون من مدفع قوي من عيار 100مم من نوع (2-أ/70) يتمتع بنظام تلقيم أوتوماتكي مثبتة في البرج حيث يمكنه الدوران بدرجة 360 والارتفاع بدرجة 60 ويمكنه اطلاق ذخائر من كل الأنواع منها قذائف انشطارية من نوع (أو/ف-17) و (أو/ف-32) واطلاق صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-10 ستابر) حيث يوجهه بأشعة الليزر ونظام نصف أوتوماتكي و يصل مداه الى حوالي 5.5كلم حيث تحمل المدرعة 8 صواريخ من هذا النوع بالاضافة الى مدفع رشاش مثبتة بتوازي مع المدفع الرئيسي وهو من نوع (2-أ/72) من عيار 30مم يحتوي على 500 رصاصة ويمكنه اسقاط الطائرات والحوامات على ارتفاع 2000م واصابة أهداف أرضية على بعد 4000م بالاضافة الى 3 رشاشات خفيفة من عيار 7.62مم اثنان مثبتان في المقدمة وواحد في البرج حيث زودت ب6000 طلقة ويصل مداه الى حوالي 1.5كلم حيث تحمل المدرعة حوالي 40 قذيفة من كل الأنواع يصل مداها الى 4كلم بالاضافة الى نظام استقرار للمدفع والبرج يمكن المدرعة من اطلاق النار بدقة عالية وهي تتحرك بأي شكل.
- صنع الهيكل من مادة الألمنيوم والحديد الصلب المضاد لتأكسد ولكن الدرع من مادة الألمنيوم مما يجعلها ضعيفة الحماية وبسبب وزنها الكبير والذي يصل الى حوالي 18طن لا يمكن اضافة دروع اضافية لأن ذلك سوف يزيد في وزنها ويصعب من حركتها الا اذا زودت بمحرك أقوى أو دروع نشطة من جيل جديد حيث تتمتع بتصميم جيد جدا يساعدها في الحركة في الماء بشكل جيد حيث تصل سرعتها في الماء الى حوالي 10 كلم في الساعة ويتأمن ذلك بواسطة محركي لدفع المائي يعملان على ضغط الهواء ومراوح خاصة وقطعة حديدية في المقدمة تنزل لازاحة المياه عن المدرعة لتسهيل طوفانها حيث يمكنها الغوص حتى مستوى البرج و يمكن تزويدها بأنبوب لامداد الطاقم بالهواء أما المحرك فقد ثبت في الخلف

بدلا من المقدمة كما في النسخ السابقة حيث زود بنظام تهوية وتبريد فعال للعمل في أصعب الظروف وهو من نوع (يو/ت-د-29/م) ب10 أسطوانات يعمل على الديزل ويولد قوة 500 حصان ويمكنه إيصال المدرعة الى سرعة 70 كلم على الطرقات المعبدة حيث تم تفادي الخطأ القديم والمتعلق بخزان الوقود و وضع في مكان أكثر أمنا و نجد في المقدمة مقعد السائق وهو في الوسط والى جانبه مقعدان آخران يجلس فيهما أفراد من الطاقم وزود الهيكل بمخارج خلفية كبيرة حيث نجد مقاعد تكفي ل5 جنود بكامل عدتهم بالإضافة الى مخارج في أعلى الهيكل وثغرات في مختلف جسم المدرعة مزودة بزجاج مضاد لرصاص لتسهيل الرؤية لطاقم ثم نجد البرج حيث يجلس قائد المدرعة والمكلف بإطلاق النار حيث تحمل في المجموع 7 جنود و3 أفراد من الطاقم بالإضافة الى تزويدها بنظام توازن متطور جدا من نوع (هيدرورونوماتيك) يساعد المدرعة على الارتفاع والانخفاض بالقدر الذي تريد ونظام امتصاص لصدمات لاعطاء الطاقم راحة أثناء التحرك وقد زودت ب6 عجلات لنقل الحركة و3 اضافية ونظام كبح فعال جدا .

- زودت المدرعة بأنظمة حماية متطورة خصوصا في النسخ الجديدة حيث يتضمن نظام (شتورا1) أو نظام (أرينا) وأنظمة لرؤية الليلية والحرارية وأنظمة للاستطلاع وأنظمة تصويب متطورة بالإضافة الى عبوات الدخان الضبابي وهذه بعض الصور والشروحات



هذه صورة تبين برج نظام الحماية (أرينا) حيث يعطي المدرعة حماية كاملة من الجو و الأرض بفرض حقل من أشعة الليزر حول المدرعة حيث يساعد في عملية اكتشاف أي استهداف لدبابة بالإضافة الى نظام صد الصواريخ المضادة لدبابات عبر نظام الاجرات المضادة مثل نظام (شتورا-1) بالإضافة تدريب اضافي للبرج فقط

MAKS
August 18-24, 2013



هذه صورة أقرب لنضام

- نلاحظ أن هذا تطور كبير جدا في مجال المدرعات الناقلة للجند حيث أصبحت تضاهي دبابات القتال الرئيسية من حيث تكنولوجيا الحماية مما يعطي المدرعة دورا أهم حيث أصبحت قطعة أساسية في الألوية المدرعة مثل الدبابات ولا يقتصر دورها على نقل المشاة فقط والدعم بل يتعدى الى القتال الرئيسي والعمليات العسكرية الأساسية الضاربة في عمق العدو.

MAKS
August 18-24, 2013



نضام الحماية أرينا

المدفع الأساسي نت عيار 100مم

المدفع المضاد
لطائرات من عيار 30

مصابيح الإنارة

قطعة الحديد المكلفة بازاحة
المياه لتسهيل طوفان المدرعة

المدفع الرشاش من عيار 7.62مم

الدروع النشطة الاضافية للبرج

هذه صورة تبين مكونات المدرعة من الخارج



هذه صورة لنسخة المزودة بنظام الحماية (شتورا-1)

- طول المدرعة حوالي 7.14 م وعرضها 3.20 م أما الارتفاع فهو 2.65 م حيث يمكنها تجاوز حفر بطول 2.5 م وعبور عقبات بعلو 80 سم وتسلق مرتفعات بنسبة 60 درجة وذلك بسبب السلسلة الحديدية المتطورة.
- صنعت منها عدة نسخ منها لتصدير والقيادة والاستطلاع ومركبات لوحدات الهندسة العسكرية
- النسخة المسمات (ب/م/بي-3/ك) هي نسخة لقيادة الألوية المدرعة والتنسيق بينها كمركز للقيادة ودراسة الخط وأنظمة اتصالات متطورة .
- النسخة المسمات (ب/م/بي-3/ف) هذه النسخة معدة خصيصا للبحرية الروسية وعمليات الانزال البحري والحرب في المناطق الرطبة.
- النسخة المسمات (ب/م/بي-3/م) هذه النسخة متطورة زودت بأنظمة تسليح جديدة منها صواريخ مضادة لدبابات توجه بأشعة الليزر من نوع (أركان) بمدى 5500 م ونظام الحماية (أرينا) و(شتورا-1) وتدرع خاص بالبرج ومحرك أكثر قوة لتحمل الوزن الزائد من نوع (يو/ت-د-32/ت) بعشر أسطوانات وبقوة 660 حصانا .
- النسخة المسمات (ب/ر/م-3/ك) وتدى (لاينكس) وه نسخة خاصة جدا للاستطلاع وجمع المعلومات زودت برادار للمسح المتقدم يصل مداه الى 10 كلم وأنظمة لرؤية الحرارية والليلية يصل مدى الرؤية

بها الى حوالي 6كلم وأنظمة اتصالات على موجة الراديو وموجات أخرى يصل مداها حتى 350كلم وهي متوقفة و 100 كلم والعربة تتحرك حيث جردت المدرعة من المدفع الرئيسي من عيار 100م والمدفعين الرشاشين في المقدمة من عيار 7.62مم وأحتفض بالمدفع المضاد لطائرات من عيار 30مم والمدفع الرشاش في اليرج من عيار 7.62مم بالاضافة الى 4 صواريخ مضادة لدبابات ويتكون طاقمها من 6 أفراد بين السائق والقائد والمكلف بالاتصالات والاستطلاع وقد دخلت الخدمة في عام 1993 وهي ليست لتصدير



هذه صورة لنسخة المعدة للاستطلاع حيث نرى الرادار في الخلف والذي يدخل ويخرج من داخل هيكل المدرعة



هذه صورة لنسخة المعدة للبحرية

- ويتم انزال هذه المدرعات من الجو عبر الانزال المجوغل بالمضلات حيث تخصص لها مضلات قوية لتحمل وزنها غير أن هذه العملية يتقنها الروس فقط في العالم.



هذه صورة لنسخة التي صدرت الى دولة الامارات العربية المتحدة



وهذه النسخة المعدة للقوات البرية الروسية



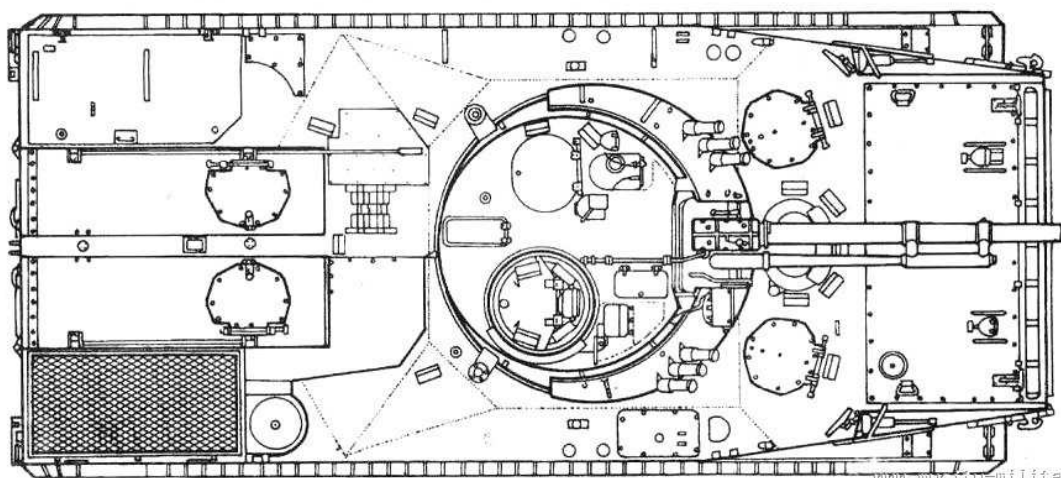
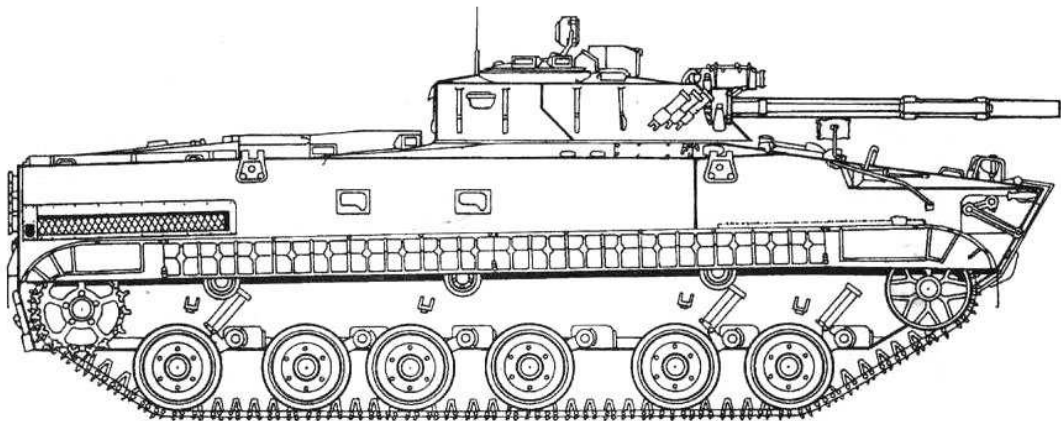
- هناك نسخة خاصة جدا لكن لا تصنف في خانة ناقلات الجند بل تصنف في خانة صائدات الدبابات وسوف يكون لي موضوع عنها وهي (ب/م/بي-3/كورنيت-أو) زودت بقاذفي صواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-14/كورنيت) يوجه بأشعة الليزر وهو بمدى 5.5كلم وذو شحنتين متفجرتين ويتميز النظام بذراع آلية تخرج من الهيكل بطريقة استعراضية رائعة ثم تطلق الصاروخ لعود الى بدن المدرعو ويغلق عليها بوابة خاصة ليتم شنها من جديد عن طريق نظام أوتوماتكي لشحن وهناك نسخة بنفس المواصفات وهي (ب/م/بي-3/كريزنتما) لكن زودت بصواريخ بصواريخ مضادة لدبابات من نوع (أ/ت-15) حيث يصل مداه الى 6000م وهذه صورة لها



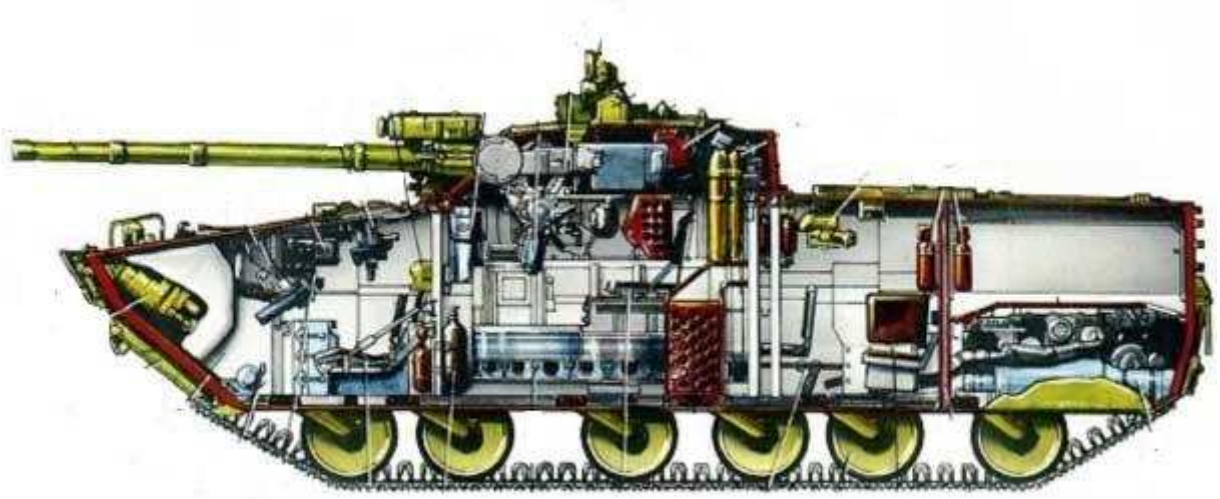
MAKS
August 18-24, 2011



<http://www.ArmyRecognition.com> Army Recognition ©



www.military-military.com



- تملك هذه المدرعة الكثير من الدول منها الامارات العربية المتحدة بعدد 539 وبعدها نسخ
- الكويت بعدد 122 وبعدها نسخ.
- قبرص بعدد 43.
- كوريا الجنوبية بعدد 23.
- أندونيسيا بعدد 20.
- اليونان طلبت حوالي 450 مدرعة في عام 2007.
- وتملك روسيا حوالي 190 وسوف يصل العدد الى حوالي 500 بصفقات جديدة.
- طلبت دول أخرى هذه المدرعة مثل فنزويلا ومليزيا وايران ودول أخرى في الشرق الأوسط ونرى أن لها مستقبلا تسويقيا زاهرا ولقد شاركت في الحرب الشيشانية الروسية والحرب الروسية الجورجية.

22-05-2009

ALGERIAKAMOV 50